تفسير ابن كثير

هذا إخبار من ا D بأنه قد حتم وقضى بما عنده في اللوح المحفوظ : أنه ما من قرية إلا سيهلكها بأن يبيد أهلها جميعهم أو يعذبهم { عذابا شديدا } إما بقتل أو ابتلاء بما يشاء وإنما يكون ذلك بسبب ذنوبهم وخطاياهم كما قال تعالى عن الأمم الماضين { وما ظلمناهم ولكن ظلموا أنفسهم } وقال تعالى : { فذاقت وبال أمرها وكان عاقبة أمرها خسرا } وقال { وكأين من قرية عتت عن أمر ربها ورسله } الايات